

« وكان شاعر - مثل جينسبرج ( الآن أستاذ كرسى بكلية بروكلين بمرتب ٩٦٢٢٨ دولار فى السنة ) ، يخاطب أمته بكلمات ما قبل - التضخم مثل « أميركا لقد أعطيتك كل شىء والآن أنا لاشىء ، أميركا دولاران و٢٧ سنتاً ١٧ يناير ١٩٥٦ » - هو الذى شقَّ الطريق لكرهية المادية وإحياء القيم الروحية لجيل بأسره وهو الذى وضع « كتفه الغريب على عجلة القيادة » بحثاً عن مجتمع أكثر إنسانية وأكثر تسامحاً وأقل توجهاً نحو المال .

« وهو نفس ألين جينسبرج - الذى كانت أعماله تباع فى طبعات جميلة بحجم الجيب . بدولار واحد من منشورات « سیتی لايتس » فى سان فرانسيسكو والآن تباع فى مجلد ضخمة فى طبعة شعبية بمبلغ ٢٢,٥٠ دولار - الذى قطع طريق الجسد كله والبوذيين الزينيين السابقين - ولا بد أنه قد سأل نفسه : إذا كان مارلون براندو يحصل على ٣,٥ مليون دولار ، لماذا لا أحصل على مليون دولار ؟ إذا كان يدفع مئات الملايين لمائونا ، لماذا لا يدفع مليون دولار لى ؟ و ... و .. وإذا كان صديقى القديم ويليام بوروز يستطيع أن يقدم إعلانات تليفزيونية لأحذية « نايكى » الرياضية ، فلماذا لا أحصل على مليون دولار ؛ ... ويقول بلومنتال إن شكسبير نفسه ينصح فى مسرحية « كما تحب » « بع عندما تستطيع » .